

أثر الكفاءة اللغوية والثقافية للمترجم في جودة الترجمة الأدبية

The Impact of the Translator's Linguistic and Cultural Competence on the Quality of Literary Translation**Dr Zaib Un Nisa***Assistant Professor of Arabic,
Govt Graduate College (W) Sheikhpura***Dr Moqees Javed Bhatti***Professor of Arabic,
The University of Punjab, Lahore***Abstract**

The translator is considered one of the most important and influential element in the development of modern Arabic literature, as his role is not restricted to mere linguistic transfer, rather he became prominent tool for transferring ideas, concepts and new visions that assisted to reshaping the culture and literary structure in the Arab world. It is significant that literary translation is closely connected to the translator's competence in both language and culture. As the translator who combines linguistic and cultural proficiency is highly expected to present the text in a way that reflects its spirit and essence, giving a new viability in the target language without losing its original identity.

In this context, the translator plays a crucial role in bridging the gap between two cultures and two languages. This study aims to analyze the relationship between the quality of translation and the competence of the translator regarding to stylistic beauty, accuracy and highlighting the special features of literary translation. In addition, it aims to show the effect of the translator's literary personality and his capability to convey the text reliably and ingeniously. The literary text needs precision in its work because it demands the accuracy of expressions, wide imagination, good command of the genre and author's voice. Thus the translator's competence is related to a board general culture in various fields.

Keywords: Author's competence, literary translation, target language, linguistic precision

المترجم يعتبر أحد أهم وأبرز الفاعلين في تطوّر الأدب العربي الحديث بحيث لم يكن دوره مقتصرًا على النقل اللغوي فقط بل فوق ذلك ليصبح أداة بارزة لنقل الأفكار والمفاهيم والرؤى الجديدة التي ساهمت في تحديد البنية الثقافية والأدبية في العالم العربي. والجدير بالذكر أن الترجمة الأدبية مرهونة

بكفاءة المترجم في جانبي اللغة والثقافية معاً، على المترجم الذي يجمع بين التمكن اللغوي والوعي الثقافي أن يُبدع في تقديم النص بصورة يعكس روحه و جوهره و يعطيه حياة جديدة في لغته الجديدة دون أن يفقده هويته الأصلية.

وفي هذا السياق يبرز دور المترجم كوسيط بين ثقافتين و لغتين، أما تهدف هذه الدراسة هي تحليل العلاقة بين جودة الترجمة وكفاءة المترجم من حيث الجمال الأسلوبي والدقة وإبراز السمات الخاصة بالترجمة الأدبية وبالإضافة إلى ذلك بيان أثر شخصية المترجم الأدبي وقدرته على نقل النص بشكل أمين وإبداعي. يجب على المترجم الأدبي أن يكون دقيقاً في عمله لأن النص الأدبي يتطلب دقة التعبير، وسعة الخيال، وحسن التحكم في اللغة ومدى الإلمام بنائها واشتقاقها وجناسها و اختلاف تراكيبيها وهكذا التزام الملكة بثقافة عامة واسعة في مختلف الميادين. على المترجم أن يتصف بالصفات التالية وأهم الشروط كما يلي:

1- سيطرة جيّدة على المهارات اللغوية:

على المترجم أن يكون عارفاً للمعنى الضمني للنص وبصير تقديمه للقارئ بالصيغة الجديدة تتماشى مع عبقرية لغته و عليه تشكيل النص المصدر بأسلوب يتوافق لغة النص الهدف ويلزم له أن يكون عالماً وعارفاً ومهماً بقواعد اللغة ونحوها وتراكيبها. كما يقول عزالدين محمد نجيب: "متممقه بالقواعد و النحو والبلاغة والبيان في اللغتين بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذي ينقل عنه ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن في المعنى والمضمون لما قصده الكاتب، بحيث يمكن أن يقال عنها بأنها المعادل الموضوعي للنص المترجم".¹

ولذا يتصف المترجم بقدرة متميزة على توظيف اللغة ويتقن أيضاً في استخدام اللغة والتعبير اللغوي بحيث تكون له بصيرة بالغة في اختيار المعاني و انتقاء الألفاظ الجيدة والمناسبة والمعبرة أيضاً. وبالإضافة إلى ذلك على المترجم أن يكون لديه معرفة خاصة بأساليب لغة المصدر ولغة الهدف البيانية متدوّراً لأدائهما وفنونهما.

وفي المقاربات اللسانية على الكلمة أو المركب كونها وحدة أساسية، فمناصري المدرسة البنيوية أمثال "نايدا" يعتبرون الترجمة عملية تحويلية انتقالية، من النص الأصلي إلى النص الهدف، وإثارة القاري بأكبر حدٍ ممكن، يكون في هذه الحالة على المترجم على علم باللغتين وماتتضمن كلاهما من ثقافة مختلفة عن الأخرى، مسلحاً بشروط وأدوات عرفانية. فوجوده وتأثيره إذن ضرورة، فهو الذي يقوم بإعادة خلق نفس أثر النص الأصلي أثناء العملية التحويلية، ونقل النص إلى اللغة الهدف بثقافتها وبعدها الاجتماعي.² فالمترجم له مهمة البحث، ليس على ما يقابل الكلمة في النص الآخر فحسب، بل ما

يكافؤ موقع تلك الكلمة، جعل هذا الأمر "نايذا" يعرف بصاحب مبدأ التكافؤ الدينامي: أي الأثر والتفاعل الأقرب ما يمكن.³

2- براعة تخيلية ودقة أسلوبية:

وحتى مع توافر المعرفة وبراعة وقدرة متميزة على توظيف اللغة لدى المترجم يلزم عليه أن يتسع في التصور و وضوح الأسلوب للغتين وله قدرة كافية على التصوير الفني ودقة في الأداء اللغوي. وترى جويل رضوان Joelle REDOUANE أن المترجم الناجح هو الذي يملك سعة خيال واسعة وأن يكون ذو حاسة أدبية تمكنه من استشراف المعنى والنفاذ إليه ونقله من اللغة الأصلية ببراعة وتمكن. فالترجمة ليست عملية رياضية حيث تكون كل الحسابات واضحة ولكنها عملية إنسانية يجب أن تؤطّف فيها ملكات الفكر و العقل والإحساس في إطار واحد متصل لا منفصل.⁴ فتقول: "يجب على المترجم الذي "يزن الكلمات" كما يقول لاريو أن يكون صاحب مخيال ثري دون أن يكون عيداً له.⁵

وهكذا نجد أن المترجم ليس فقط شخصاً ملماً باللغتين و قواعدهما ولكنه شخص لا بدّ أن تتوافر لديه مهارات متنوعة، فالمترجم عليه أن يتسم بصفة الإبداع وكذلك دقة التعبير التي ستمكنه من إعادة صياغة النص الأصلي دون الإخلال بجوهره ومعناه. كما عليه أن يضع نفسه في موضع المؤلف لكي يحيط بالنص المراد ترجمته كما في موضع قرائه ذلك أن ما قديده و واضحاً بالنسبة للمترجم المالك للنص الأصلي ليس بالضرورة كذلك بالنسبة للقارئ في اللغة الهدف المحروم من النص الأصلي. إذن يجب على المترجم أن يتحاشي اللبس والنقائص مسبقاً.⁶

3- آثار التأثيرات الذاتية على جودة الترجمة:

يعتمد كل مترجم على اجتهاده الخاص ورؤيته أيضاً في عمل الترجمة وهو يختار أن يترجم المعاني والمفاهيم بشكل حر، أو أن يلتزم بالنص الأصلي حرفياً، فإن الهدف في هاتين الحالتين هو إيصال الرسالة بدقة ووضوح إلى القارئ باللغة المستهدفة. وعند محمد حسن يوسف، ليس هناك مترجم يستطيع تجنب درجة معينة من التأثير الشخصي في عمله، فيتأثر المترجم باعتناق آراء المؤلف أو الرسالة أو يتأثر بافتقاره لمثل هذا الاعتناق، وذلك اثناء تفسيره للرسالة المكتوبة باللغة المصدر وفي انتقائه للكلمات والصيغ النحوية المطابقة وفي اختياره للمكافئات الأسلوبية. ومن المفهوم تماماً أن المعاني السلوكية التي يستخدمها المؤلف تؤثر في قيم المترجم المماثلة و تتأثر بها ولا يمكن أن يكون الناتج بأية حالة هو نفس قيم المؤلف بالضبط.⁷ وعندنايذا ليس هناك مترجم يستطيع تجنب درجة معينة من التأثير الشخصي على عمله.⁸

ولا يستطيع المترجم أن يعزل نفسه تماماً عن ميوله ورغباته الشخصية أثناء الترجمة. ففي تفسيره للرسالة المكتوبة بلغة المصدر، وفي إنتقائه للكلمات والصيغ النحوية المطابقة، وفي إختياره للمكافئات الأسلوبية، سيتأثر حتماً باعتناقه النفسي الشامل بالمؤلف و بالرسالة أو يتأثر بإفتقاره إلى مثل هذا الاعتناق ومن المفهوم تماماً أن المعاني السلوكية والمعاني الواقعة ضمن أعضاء الجسم والتي تستخدم من قبل المؤلف تؤثر و تتأثر بقيم المترجم، التي لا يمكن أن تكون في أي حال نفس قيم المؤلف بالضبط.⁹

لا يمكن للمترجم أن يجتنب عن آرائه الشخصية كلياً خلال عملية الترجمة حينما يتأثر المترجم في اختيار الأساليب والكلمات بطريقة تعكس خلفيته الثقافية وقيمه ومعتقداته ويظهر هذا التأثير في عملية الفهم للنص الأصلي، وفي المنهجية التي ينقل بها الرسالة إلى اللغة الهدف. إن الشرف الفكري وأخلاقيات المهنة، يستلزم من المترجم أن يكون متحرراً قدر المستطاع من التدخل الشخصي في عملية الإيصال، وعلى المترجم أن لا يضم انطباعاته الخاصة إلى الرسالة أو يحرفها لتناسب تطلعه الفكري والإنفعالي، وفي نفس الوقت، لا يعتبر المترجم الإنساني مكنة، وبهذا فهو يترك حتماً بصمات شخصية على أية ترجمة يقوم بها وبناءً عليه، لا بدّ له أن يبذل كل جهد لتقليل أي تدخل من قبله إلى أدنى حد، هذا التدخل الشخصي الذي يتناغم مع قصد و فحوى المؤلف الأصلي والرسالة الأصلية.¹⁰

قد يتأثر المترجم- بإرادة أو بدون إرادة- برؤيته الخاصة للمعاني، فيعيد صياغة الرسالة بما يتصل مع فهمه الذاتي أو السياق الثقافي الذي ينتمي إليه، فلذلك لا بدّ هناك تأثير الذات في الترجمة ولكن يسعى المترجم إلى أقصى الحد أن يعمل على حفاظة الأمانة في نقل المعنى الأصلي قدر المستطاع، تتناسب مخاطر الذاتية في عملية الترجمة المباشرة مع مقدار التدخل الإنفعالي الممكن من لدن المترجم في الرسالة، أما بالنسبة للنشر العلمي، فإن هذا التدخل يكون في مستوى الحد الأدنى عادة، ولكن في النصوص الدينية يمكن أن يكون التدخل كبيراً، بما أن الدين يهتم بأعمق أنظمة القيم وأكثرها شمولية. وفي بعض الحالات، فإن إحساس المترجم الخاص بعدم الثقة هو الذي يجعل من الصعب عليه أن يدع الوثيقة تتكلم عن نفسها. وفي حالات أخرى، قد يحثّه الإفتقار إلى التواضع على إنتاج الترجمة دون استشارة آراء أولئك الذين درسوا هذه النصوص أكمل من دراسته.¹¹

وبالرغم أن هذا التدخل يكون محدوداً في النصوص العلمية بسبب طبيعتها الموضوعية إلا أنه يصبح مؤثراً و واضحاً في ترجمة النصوص الدينية نظراً الارتباط القوي بالقيم والمعتقدات الشخصية.

4- التحلي بثقافة موسوعية: يلزم للمترجم أن تكون عنده غزارة المعلومات في شتى الميادين والإلمام الواسع بالمعارف العامة والالتزام بنقل المحتوى اللغوي والثقافي والفكري والوجداني الذي تضمنه النص

الأصلي بأسلوب يحاكي أسلوب المؤلف الأصلي. وهكذا على المترجم أن يكون لديه معرفة خاصة بالموضوع الذي يريده الترجمة.

فيمكن مثلاً أن يكون المترجم، على علم جيد باللغة بوجه عام، ولكنه يجهل الكثير عن موضوعات مثل الفيزياء النووية أو الكيمياء العضوية، ففي هذه الحالة، لا تعتبر المعرفة العامة باللغة وافية كخافية وكتجربة لترجمة المواد التقنية في مثل هذه الفروع. وبتعبير آخر، يجب على المترجم 0- بالإضافة إلى كونه ضليعاً بقواعد وسلوك اللغتين المصدر والمنقول إليها- أن يكون على اطلاع شامل بمادة الموضوع الذي يترجمه.¹²

يتمثل أول وأوضح مستلزم يحتاجه أي مترجم، في إمتلاكه لمعرفة كافية بلغة المصدر. فلا يكفي أن يكون المترجم قادراً على فهم "المغزى العام" للمعنى وأن يكون ماهراً في استشارة القواميس. إنما عليه أن لا يفهم المحتوى الواضح للرسالة وحسب، بل ويفهم الجوانب الدقيقة الحساسة للمعنى، والقيم الانفعالية والسلوكية المهمة للكلمات، والخصائص الأسلوبية التي تحدد "نكهة وإحساس" الرسالة.¹³ وهذا هو المهم بالنسبة لنا: معرفة المترجم بموارد لغة المصدر، وسيطرته الكاملة على لغة المتلقي. فمن الممكن عادة الحصول على قدر معين من المعلومات عن الرسالة المكتوبة بلغة المصدر من القواميس والشروح والبحوث التقنية، ولكن التضلع الشامل بلغة المتلقي ليس له بديل، فالأخطاء المتعددة والخطيرة التي يقع فيها المترجمون تنشأ في المقام الأول من إفتقارهم إلى المعرفة الشاملة بلغة المتلقي. ثم يلي ذلك إشكال آخر، وهو لغة التخصص.¹⁴

5- السمات الخاصة بالترجمة الأدبية:

وتبقى الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمة، بحكم أن المترجم في هذا النوع يتعامل مع نصوص تغطي عليها عناصر التعبير الأدبي الإيحائي، وهو الأمر الذي يتطلب من المترجم التعبير عنها بطريقة فنية بديعة، مع مراعاة البعد الجمالي لهذه النصوص المترجمة، التي تهدف إلى تحقيق المتعة والإثارة، كما تتطلب هذه الترجمة الإحاطة بالفنون البصرية والسمعية، كاتساق الألوان والأشكال، والاتساق الصرفي والإيقاع¹⁵ "والحس الموسيقي، والتكرار والتجانس و المجاز والكناية، والأمثال الشعبية، والحكم التراثية، والقيم الدينية و العادات الإجتماعية التي تؤثر في مدى تذوق السامع أو القارئ لقصيدة أو لقصة ما.¹⁶

وتظل الترجمة الأدبية مرآة تعكس الواقع، وتصوره، وهو ما يفرض ضرورة مراعاة المترجم للظروف و الملابسات التي تحيط بالنص الأدبي، أما "النصوص العلمية والتقنية، فهي تنتسب إلى الخطاب الهادف

إلى التحليل أو الوصف، نصوص مفعمة بالموضوعية، وهي بذلك لا تترك إلا حيزاً ضئيلاً لأصحابها لكي يبرزوا ذواتهم، من خلالها، لأن الأولوية فيها تعطي للظاهرة و مقاربتها العلمية".¹⁷

كما يتعامل المترجم مع النصوص في الترجمة الأدبية، يغلب عليها الطابع الأدبي الإبداعي مما يستلزم منه المهارة على التعبير الفني بأسلوب جيد وجديد، مع التركيز على الجماليات الأسلوبية في النص الأصلي. وتعدّ الترجمة الأدبية مرآة للواقع تنقله وتعيد تصويره، ولذا على المترجم أن يكون ملماً بالسياق الأدبي للنص ولا يهتم الاجتهادات الشخصية على عكس الترجمة العلمية أو التقنية التي تتطلب بالوضوح والدقة والموضوعية، بل عليه تقديم المعلومات كما هي بدون التزييف، ما يجعلها أقرب إلى الأولويات العلمية والمفاهيم الصارمة.

مشاكل المترجم في الترجمة الأدبية:

الآن نبحث بعض الصعوبات والمشاكل التي تواجه المترجم حينما يبحث ويشعر في عملية الترجمة لقد أوضحت مقتضيات التوظيف اللغوي وما تحمله من دلالات عن عوائق تقف للحيلولة دون النجاح في سياق التواصل الإنساني وتظهر صعوبة الترجمة الأدبية خلال هذا النوع من التواصل وهناك يجب ضرورة الالتزام بالحفاظ على الطابع الإبداعي للنص الأدبي الأصلي وفق معايير الجمالية والفكرية والوظيفية والفلسفية.

وإذا أردنا من المترجم رسالة مقبولة، فلا بد أن يكون ملماً بما شاملاً بخصائص اللغة المصدر، ولا بد أن يسيطر في نفس الوقت على أدوات اللغة المنقول إليها. فهو لا يستطيع حتماً أن يكافئ بين الكلمات مقتصرًا على القاموس، بل لا بد له أن يُحدث بالمعنى الحقيقي صيغة لغوية جديدة، لكي ينقل المفهوم الذي تعبر عنه اللغة المصدر أي يجب أن يكون ضليعاً في كل من اللغتين اللتين يتعامل معهما.¹⁸

النص الأدبي باعتباره شكلاً ودلالة، يتضمن نظاماً لغوياً هو الآخر له خصوصيات تجعل من عملية ترجمته تصطدم بمشكلة نقل دلالات كلماته الأصلية تركيباً ومفهوماً. من هذا المفهوم تبرز المشكلة الرئيسية لترجمة المحمول الثقافي عبر الأداة اللغوية من جميع الأبعاد الحضارية،¹⁹

والمثال الذي يتناسب مع هذه الإشكالية نلتمسه في التجربة الترجمة التي أخفق من خلالها الشاعر سليمان البستاني في إيجاد المكافئ الثقافي لترجمة إلياذة هو ميروس بفعل انعدام ما يوافق الشعر الملحمي الإغريقي في اللغة العربية ضمن موروثها الثقافي الحضاري.²⁰

ومن جهة أخرى تتصل مشكلة نقل دلالات المفاهيم النقدية والأدبية بقضية التوفيق من خلق محور تواصل ذي دلالي مفهوم و واضح المعالم بين عالم القارئ المترجم وعالم النص الأدبي الأصلي، في محاولة

جمع طرفي المعادلة بين النصين الأدبيين-الأصلي والمترجم-على مستوى وجوديهما الفني وسياقهما الثقافي والاجتماعي. وهو ما يتجسد في عدم القدرة-عند العالم اللساني ساير Sapir-على ترجمة التجارب التي تعاش داخل حدود غير قابلة للتجاوز في ثنايا النص بالنظر إلى الاختلاف في الرؤى حول مختلف الموالم.²¹

هذه الملاحظة تقودنا إلى حقيقة أخرى هي أن النص الأدبي يتشكل من فعل تخيلي ومن بنى لغوية تختصر مهمتها في احتواء عالم معين مع التعبير عنه ضمن أسرارها، وبذلك يصير امتلات أسرار اللغة هو امتلاك لحبايا العالم داخل نصه. وكل غياب للمعرفة الدقيقة للغة يؤدي إلى النقص في التعبير، ينجم عنه الإخفاق في نقل خصائص لغة النص الأصلية.²²

من خلال التركيب اللغوي غير السليم أسلوباً ومعنى الذي تحدثه الكلمات الملمغة-على حد تعبير رولان بارت Roland Barthes - كونها تتضمن شحنة دلالية أولية من غير الممكن إزالتها. فالكلمة عند هذا الناقد لها بصمات TRACES لازمة لكل كلمة أخرى على مستوى المجاز والاستعارة والصيغ اللغوية التي تنح نحو الغرابة.²³

من جهة أخرى خلقت مشكلة الحفاظ على الانسجام بين الشكل والمضمون ضمن طبيعة العلاقة التي تربط الدال بالمدلول، ومشكلة أخرى تشير من خلالها قضية الحفاظ على الإبداع الأدبي الأصلي المتعلقة بالبناء الجمالي في النص المترجم تصوراً ولفظاً وتركيباً. وإذا حدث وأن انفصل كل من الشكل عن المضمون، ألحق الضرر حتماً بالعملية الترجمة ضمن الرمز اللغوي وإحاطته وأمام هذا الوضع الإشكالي تقف الترجمة الأدبية عاجزة عن تقديم مفهوم المدلول (النص المترجم) عبد دلالة الدال أي النص الأصلي.²⁴

إن من أهم المشكلات التي يواجهها المترجم عند تعرضه لترجمة النصوص التي تتضمن مصطلحات تخصصية ما يتعلق بتأخر إيجاد المصطلح العربي المكافئ، فهناك عشرات الآلاف من المصطلحات التي يتم رصدها وتسجيلها سنوياً لدى الهيئات العلمية المختلفة في الغرب، ولا تصل نسبة ما يعرب أو يترجم من هذه المصطلحات إلا العشر تقريباً، فإذا ما تضمن النص الأجنبي أحد هذه المصطلحات الحديثة، فإن المترجم يظل يكابد حتى يجد مقابله العربي أو المصطلح القريب منه أو ذي الصلة بالمصطلح الأجنبي، فإن لم يجد المصطلح العربي المقابل فإنه يبقى أمام خيارات ثلاث:

- 1- إما أن ينتظر أن يجد هذا بغيته حينما تتداولها المعاجم أو المسارد التخصصية العربية، أو
- 2- أن يدرج المصطلح دون ترجمة أو من خلال رسم صوته من خلال عملية الإحراف، أو

3- أن يجتهد في إيجاد أو صياغة أو ابتداء مقابل للمصطلح الأجنبي وفق ما وصله من معناه باللغة الأجنبية وهذه مسؤولية جسيمة وتتطلب درجة عالية من الإتقان اللغوي، واتساع معرفة بالعلم الذي أوجد هذا المصطلح الأجنبي.²⁵

كما تواجه الترجمة العديد من المشاكل والتحديات على المستوى اللغوي والأسلوبي والثقافي، ويمكن التجاوز على هذه التحديات من خلال تكوين المترجم تكويناً علمياً واستخدام أسلوب يتناول الحقائق التي تدعم الأفكار، وينتهج المنطق والتسلسل في العرض، والتزامه بالدقة والأمانة في النقل، فالترجمة تبقى فناً يتطلب موهبة وعلماً نافعاً يتطلب تدريباً، وهي بذلك عنصر أساس في حوار الثقافات والتواصل الإنساني. فإن الترجمة الناجحة والمقبولة لا تقتصر على الجهد اللغوي فقط بل تشتمل على تحيد فكري عميق يتطلب قدرة نفسية خاصة.

لمواجهة تلك المشاكل يجب على المترجم أن يكون ملماً جيداً بموضوع النص المراد ترجمته، لأن مجرد الاعتماد واستخدام القواميس والقواعد النحوية ليس كافياً لانتاج ترجمة دقيقة ومعايير هي متخصصته. فيحتاج المترجم إلى معرفة متعمقة بمجال التخصص، كما يلزم عليه أن يتحرى بدقة عن دلالات الكلمات والتعابير والمصطلحات المعتمدة دولياً.

من أهم النتائج التي وصلنا إليها من خلال هذه الدراسة:

- هناك ضرورة مراجعة الأعمال الأدبية المترجمة من قبل المؤسسات الأكاديمية المتخصصة.
- توفر المترجم على كفاءات لسانية وثقافية ومعرفية ومنهجية لترجمة النص الأدبي.
- أن يكون المترجم مبدعاً كافياً في التعامل مع النص الأدبي و تحويله إلى عمل أدبي متكامل في لغته الجديدة.
- تسهم الترجمة الأدبية الفعالة في بناء جسر بين الثقافات والشعوب وهي تلعب دوراً هاماً في تعزيز التفاهم الحضاري بحيث أن تكون هذه الترجمة دقيقة وجمالية ومخلصة.

توصيات البحث:

- ضرورة تعزيز الدراسات النقدية للترجمة الأدبية من خلال تحليل النص المصدر والنص الهدف بشكل متواز بهدف تحسين جودة الترجمة الأدبية، والتغلب على التحديات الفنية واللغوية التي تواجه المترجم في عملية الترجمة.
- ضرورة الدراسة المستمرة للنصوص الأدبية الأصلية والمترجمة لتكوين و تحسين حس أدبي ولغوي يساعد المترجم على استيعاب الأساليب المختلفة.
- تشجيع المترجمين بمزيد من البحث العلمي والتحليل لحركة الترجمة بدراسة ثقافات اللغة الهدف واللغة المصدر، لفهم السياقات الدينية والتاريخية والاجتماعية المرتبطة بالنصوص الأدبية.

- تطوير برامج تدريب المترجمين لتشمل مهارات لغوية وثقافية متقدمة خاصة في مجال الترجمة.
- ممارسة البحث الترجمي وكفاءة المترجم في لغة الآخر و ثقافته.
- الجهالة بالعناصر الثقافية تبليغ إلى إسقاط معان مهمة من النص الأصلي، أو قلة الفهم لبعض الرموز والمفاهيم التي تمثل جزءاً من هوية النص.

الهوامش

- ¹ محمد نجيب، عزالدين: أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس، القاهرة: مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٥م، ص: 57.
- ² مبارك، محمد رفيق: التكافؤ الدينامي بين لسانيات النص وعلم الترجمة "ترجمة أساليب القصر في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية أمودجا" ترجمة ريجيس بلاشار، مذكرة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري-قسنطينة، 2010م، ص: 46.
- ³ المصدر السابق، ص: 47.
- ⁴ سعاد حداد: الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف، دراسة تحليلية نقدية لترجمة رواية The Sun Also Rises لإرنست همنغواي Ernest HEMINGWAY من الانجليزية إلى العربية، مذكرة لشهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، ص: 15.
- ⁵ رضوان جويل: موسوعة الترجمة، ترجمة: محمد يحياتن، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تنيري وزو، 2010م، ص: 38.
- ⁶ سعاد حداد: الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف، ص: 16.
- ⁷ محمد حسن يوسف: كيف تترجم؟، الكويت، شركة معاهد التدريب والتعلم الأهلي IPE، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى، ص: 35.
- ⁸ نايدا أ-يوجين: نحو علم للترجمة، ترجمة: ماجد النجار، الجمهورية العراقية: مطبوعات وزارة الإعلام، 1976م، ص: 300.
- ⁹ مبارك، محمد رفيق: التكافؤ الدينامي بين لسانيات النص و علم الترجمة، ص: 55.
- ¹⁰ المصدر السابق، ص: 55-56.
- ¹¹ مبارك، محمد رفيق: التكافؤ الدينامي بين لسانيات النص و علم الترجمة، ص: 57.
- ¹² محمد حسن يوسف: كيف تترجم؟ ص: 28-29.
- ¹³ نايدا، أ.يوجين: نحو علم الترجمة، ص: 293.
- ¹⁴ مبارك، محمد رفيق: التكافؤ الدينامي بين لسانيات النص وعلم الترجمة، ص: 52-53.

- ¹⁵ د- حليلة عواج، د. حسين مبارك: الترجمة الأدبية وأثرها في تطور النقد العربي الحديث، مجلة مقاربات، ع: 2، 2013م، ص: 121.
- ¹⁶ فرانسواز ويلمارث: المترجم الأدبي، ترجمة: ماهر البعلبكي، بيروت: لبنان، 1990م، الطبعة الأولى، ص: 236-237.
- ¹⁷ عيسى بريهمات: حدود الترجمة الأدبية، مجلة المترجم، دار الغرب للطباعة والنشر، الجزائر، ع: 8، 2003م، ص: 66-67.
- ¹⁸ محمد حسن يوسف: كيف تترجم، ص: 27.
- ¹⁹ جماعة من الأساتذة: الترجمة ونظرياتها، تونس: بيت الحكمة، 1989م، ص: 89-90.
- ²⁰ جماعة من الأساتذة: الترجمة ونظرياتها، تونس: بيت الحكمة، 1989م، ص: 90.
- ²¹ بن سكران بلقاسم: الترجمة الأدبية في ضوء سيميائيات التلقى النموذج مذكرة لشهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون واللغات، جامعة-السانيا-وهران، 2010م، ص: 20.
- ²² د- يوسف بكار: الترجمة الأدبية/إشكالات و مزالق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2001م، ص: 12.
- ²³ عبد الفتاح كليطو: الأدب والغربة، بيروت: دار الطليعة، 1982م، ص: 58.
- ²⁴ محمد الفتاح: التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، 1996م، الطبعة الأولى، ص: 194.
- ²⁵ مصطفى حسام الدين: أسس وقواعد ضعة الترجمة، سلسلة أسس وقواعد الترجمة، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 2011م، ص: 152.

المصادر والمراجع:

- بن سكران بلقاسم: الترجمة الأدبية في ضوء سيميائيات التلقى النموذج مذكرة لشهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون واللغات، جامعة-السانيا-وهران، 2010م.
- جماعة من الأساتذة: الترجمة ونظرياتها، تونس: بيت الحكمة، 1989م.
- د- حليلة عواج، د. حسين مبارك: الترجمة الأدبية وأثرها في تطور النقد العربي الحديث، مجلة مقاربات، ع: 2، 2013م.
- د- يوسف بكار: الترجمة الأدبية/إشكالات و مزالق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2001م.
- رضوان جويل: موسوعة الترجمة، ترجمة: محمد يحياتن، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تنيري وزو، 2010م.
- سعاد حداد: الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف، دراسة تحليلية نقدية لترجمة رواية The Sun Also Rises لـرنست همنغواي Ernest HEMINGWAY من الانجليزية إلى العربية، مذكرة لشهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري.

- عبد الفتاح كليبوطو: الأدب والغربة، بيروت: دار الطليعة، 1982م.
- عيسى بريهمات: حدود الترجمة الأدبية، مجلة المترجم، دار الغرب للطباعة والنشر، الجزائر، ع: 5، 2003م.
- فرانسواز ويلمارث: المترجم الأدبي، ترجمة: ماهر البعلبكي، بيروت: لبنان، 1990م، الطبعة الأولى.
- مبارك، محمد رفيق: التكافؤ الدينامي بين لسانيات النص وعلم الترجمة "ترجمة أساليب القصر في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية أمودجا" ترجمة ريجيس بلاشار، مذكرة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري-قسنطينة، 2010م.
- محمد الفتاح: التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.
- محمد حسن يوسف: كيف تترجم؟، الكويت، شركة معاهد التدريب والتعلم الأهلي IPE، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.
- محمد نجيب، عز الدين: أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، القاهرة: مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 2005م.
- مصطفى حسام الدين: أسس وقواعد ضعة الترجمة، سلسلة أسس وقواعد الترجمة، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 2011م.
- نايدا أ-يوجين: نحو علم للترجمة، ترجمة: ماجد النجار، الجمهورية العراقية: مطبوعات وزارة الإعلام، 1976م.